

# مركز الشهداء فى سطور

## سبب التسمية :-

مركز الشهداء احد مراكز محافظة المنوفية ترجع تسميته بهذا الاسم للعصر الاسلامى نظرا لاستشهاد عدد من قادة وجنود المسلمين أثناء الفتح الاسلامى لمصر وتحريرها من الحكم الرومانى وكان على رأس المجاهدين سيدى محمد شبل بن الفضل بن العباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* تم انشاء مركز الشهداء سنة ١٩٤٣

\* تبلغ المساحة الكلية لمركز ومدينة الشهداء ١٥٢.٢٢١ ك/م

## الموقع :- ( الحدود )

من الجهة الغربية فرع رشيد  
ومن الجهة الشرقية مركزى شبين وتلا  
ومن الجهة الشمالية مركز تلا  
ومن الجنوب مركز منوف

## النشاط :-

يعمل أهالى المدينة بالزراعة كنشاط اساسى بالاضافة الى التجارة وبعض النشاطات الصناعية الاخرى وتبلغ مساحة الاراضى الزراعية (٤٠٠٠) فدان .

## عدد السكان :-

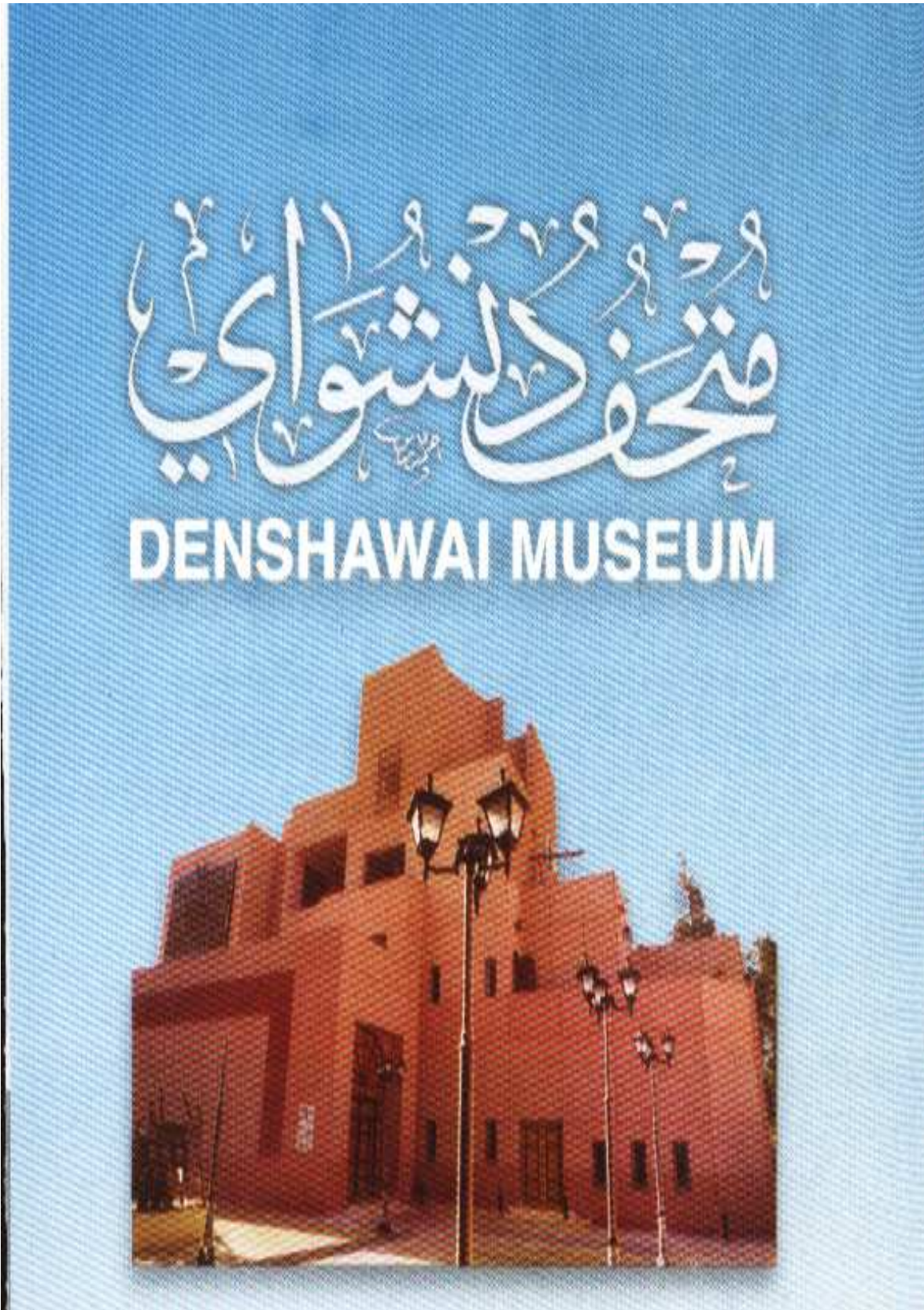
يبلغ عدد سكان مركز الشهداء حتى ٢٠٠٦/١٢/٣١ هو ٢٥٢٨٢٥  
يبلغ عدد سكان مدينة الشهداء حتى ٢٠٠٦/١٢/٣١ هو ٤٩٤٤٤ نسمة .

## الوحدات المحلية لمركز ومدينة الشهداء (٦ وحدات محلية) وهى :-

- ١- الوحدة المحلية بكفر عشنا ويتبعها ٦ قرى  
( كفر عشنا- عشنا- العراقية- كفر الجلابطة- سلامون بحرى- سلامون قبلى )
- ٢- الوحدة المحلية بدنشواى ويتبعها ٤ قرى  
( دنشواى - ابوكلس- دناصور- ابشادى )
- ٣- الوحدة المحلية بزاوية الناعورة ويتبعها ٦ قرى  
( زاوية الناعورة - نادر - جزيرة الحج - منشاة السادات - كفر دنشواى )
- ٤- الوحدة المحلية بزاوية البقلى ويتبعها ٢ قرى  
( زاوية البقلى - عمروس - بشتامى )
- ٥- الوحدة المحلية بساحل الجوابر ويتبعها ٥ قرى  
( ساحل الجوابر - شمياطس- كفر الجمال - سرسموس- كفر سرسموس )
- ٦- الوحدة المحلية بدراجيل ويتبعها ٢ قرى  
( دراجيل - كفر السوالمية - كفر الشبع )

اهم المعالم السياحية :-

متحف دنشواى بقرية دنشواى و مسجد العارف بالله سيدى شبل الاسود بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم



متحف دنشواى

# واجهه حضارية ..... وذاكرة أمة

في يوم حافل مشهود .. وقف التاريخ ليسجل في فخر واعتزاز تشريف السيدة الفاضلة / سوزان مبارك حرم السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك لمحافظة المنوفية الافتتاح صرح من صروح الثقافة وواجهة حضارية مشرقة ترتفع فوق أرض قرية فى أعماق ريف المنوفية هى قرية دنشواى التى تصدت بصلاية وشموخ للاستعمار البريطانى عام ١٩٠٦م وقلبت موازينه .

افتتحت السيدة الفاضلة سوزان مبارك متحف دنشواى بعد إعادة بناءة على احدث طراز بتكلفة تجاوزت خمسة ملايين جنيه ليسجل للأجيال القادمة تاريخ كفاح شعب وضمود وصلاية أمة واعتزاز فلاحى مصر العزل إلا بإيمانهم ووطنيتهم بتراب وطنهم .

هذه التحفة المعمارية التى تتلأأ فى ريف المنوفية هى وعاء يضم تاريخ حقبة من تاريخ مصر ويحافظ على ثقافتها ليتلقفها الأجداد بفخر واعتزاز ويرون فيها يعقولهم وعيونهم ماذا فعل الأجداد ليحافظوا على هويتهم وشخصيتهم ووضع المتحف بلا شك على خريطة السياحة فى مصر ويحقق التنمية السياحية ويجعل من دنشواى وما حولها منطقة جذب سياحى كبير تعود بالفائدة على أبناء المحافظة .

\*\* نماذج من مقتنيات المتحف النادرة

- ❖ صورة لأم محمد التى أصابها رصاص المعتدين ملقاة على الأرض .
- ❖ وحولها أهالي القرية .
- ❖ صورة لتجمهر الأهالي بعد الحادث .
- ❖ صورة للجنود الإنجليز أثناء فرارهم .
- ❖ الحريق الذى شب بجرن القمح أثر إطلاق الرصاص .
- ❖ لوحة زيتية كبيرة لمنصة المحكمة وعليها إبراهيم الهلباوى باشا ممثل الإدعاء الذى عرف ( بجلاد مصر ) وتضم اللوحة لطفى باشا السيد الذى ترافع عن المتهمين .
- ❖ لوحة للسفينة التى أقلت هيئة المحكمة من القاهرة إلى شبين الكوم .
- ❖ لوحة للزعيم مصطفى كامل يندد بالحادث .
- ❖ لوحة لمشاعر الأهالي بالإفراج عن ٣١ متهماً . إلى غير ذلك من الأعمال الفنية المميزة .

\*\* نبذة تاريخية عن حادث دنشواى :

١- يوم الاثنين ١١ يونيو ١٩٠٦م تحركت كتيبة إنجليزية مكونة من ١٥٠ جندياً من القاهرة إلى الإسكندرية وصلت منوف يوم الأربعاء ١٣ يونيو أبلغ خمسة من الضباط مأمور المركز برغبتهم فى الصيد بقرية دنشواى التى كانت تشتهر بكثرة أبراجها وحمامها وصلت الكتيبة إلى قرية كمشيش حيث عسكرت فيها ووصل الضباط إلى قرية دنشواى مارين بقرية سرسنا ومارسوا إطلاق النار على الحمام بدنشواى غير ملتفتين بتحذير الأهالي لهم من إشعال النار فى الأبراج .

٢- اشتعلت النار فى جرن محمد عبد النبى مؤذن القرية .... هاج الأهالي وهاجموا الضباط .... أطلق الضباط النار لإرهاب الأهالي فأصيبت أحد الفلاحات بطلق نارى فأزدادت ثورة الأهالي فر الكابتن ( هول ) وجرى مسافة طويلة تحت وهج الشمس حتى وصل إلى سرسنا وقد أصيب بضربة شمس ومات .... جاء أفراد المعسكر ووجدوا بجوار ( بول ) أحد الفلاحين ( سيد أحمد سعيد ) يسقيه ماء فظنوا أنه المعتدى فقتلوه ضرباً بالبندق وعرف باسم شهيد سرسنا .

٣- بدأ التحقيق يوم الأربعاء ١٣ يونيو .... ثم انعقدت المحكمة بشبين الكوم يوم الأحد ٢٤ يونيو وأصدرت أحكامها يوم ٢٧ يونيو ١٩٠٦م .

٤- شملت الأحكام إعدام ٤ وبالأشغال الشاقة ١٥ سنة على واحد وبالسجن ٧ سنين على ٦ وبالحبس سنة مع الجلد على ٣ وبالجلد ٥٠ جلدة على ٥ .

٥- نفذت الأحكام بوحشية فى اليوم التالى مباشرة حيث كان كل شئ معداً قبل المحاكمة وكان التنفيذ بشعاً وأمام الأهالي الذين جمعتهم السلطات لبث الرعب فى نفوسهم .

٦- نجحت الحركة الوطنية بزعامة مصطفى كامل فى نشر الخبر على العالم وأثارت الرأى العام .... مما نتج عنه إنهاء مدة عمل ( كرومر ) ممثل الاحتلال فى مصر ... و أعادت بريطانيا النظر فى سياستها مع المصريين وظهرت الروح التى أثمرت ثورة ١٩١٩م



# نبذة عن أمير الحبش

شبل الأسود سيدي محمد بن الفضل بن العباس رضى الله تعالى عنه فلقده شرف الله مصرنا العزيزة بأن جعلها كنانته فى أرضه وجعل جنودها خير أجناد الأرض وحبها بنخبة من أهل بيته الأطهار يحفظون دينه فى ربوعها .

فمن خيرة أعلام أهل البيت فى مصر شهيد الجهاد الأكبر والأصغر سيدنا محمد بن الفضل بن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه وعن ميلاد سيدي محمد شبل الأسود .  
وعن نشأته أن سيدنا الفضل بن العباس قد سافر من المدينة المنورة إلى بلاد الحبش فى السنة الثامنة للهجرة للتجارة أدرك حاكم الحبشة فضل سيدنا الفضل بعد تعرض الملك لمرض كان شفائه على يدى سيدنا الفضل فوهب له جاريته تسمى ميمونة هدية له فأعتقها وتزوجها وأنجب منها سيدنا محمد بن الفضل فى العام التاسع الهجرى وعندما علم سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم فطلب رؤيته مع والده الفضل وعندما رآه مع والد أخذه بيده الشريفة ومسح على رأسه بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم وقبله فى فمه وقال صلى الله عليه وسلم اعلم يا فضل أن ولدك هذا اسمه كاسمى وبذلك سمى محمد شبل الأسود . كما رزق الله سيدنا الفضل بسبعة بنات من السيدة ميمونة الحبشية أخواه لسيدنا محمد بن الفضل بن العباس .

أما عن الدور الجهادى لسيدي شبل الأسود وتوثيق موقعة الشهداء أنه فى عهد عمرو بن العاص بمصر يوجد حصن نقيوس الذى وقعت به معركة بين المسلمين والرومان وكان شبل بن الفضل على رأس أحد الفصائل وعسكرت فى هذه المنطقة المعروفة الآن باسم الشهداء حيث نسب اسم هذه المدينة (الشهداء) شهداء معركة نشبت بين الجيش العربى وبين قوات الرومان وقد كلف محمد بن الفضل بن العباس بقيادته فى العشر الأواخر من ربيع الثانى فى السنة الثانية بعد الثلاثين من الهجرة .

وكانت أول مواجهة لهذا الجيش الذى يقوده سيدي الأمير محمد بن الفضل مع جيوش الأعداء بمصر ثم أتبع ذلك فتوحات عديدة منها العريش وبلبيس وقلوب وعديد من بلاد البحيرة ثم توجه الأمير بالجيش إلى منطقة الشهداء بالمنوفية حيث توجه بعد فتح قلعة دمنهور إلى سرسنا واتخذها مقرا ومركزا لجيشه وواصل أمير الجيش انتصاراته وفتوحاته إلى هذه المنطقة فخاض موقعة بين بلدة جزيرة نادر وبلدة دبركي وبلدة الواط التي صار اسمها منشأة سلطان فقتلوا فيها ألفا من الأعداء واستشهد من الجيش الإسلامى خمسون من بينهم الأمير محمد العراقى وإخوانه ودفنوا بمنية الواط التي سميت بعد باسم العراقية .

وبعد عدة فتوحات استشهد القائد الأمير محمد بن الفضل ودفن في موضع استشهاده بعد عصر الجمعة ثاني عشر من ربيع الأول سنة أربعين للهجرة النبوية عن ثلاثين سنة ونصف وثمانية أيام وأقيم ضريح عظيم على قبره ببلدة سرسنا التي عرفت بعد بمدينة الشهداء الكائنة بمحافظة المنوفية الآن .

وبعد : فها هو ذا أمير الجيش القائد الإسلامى الهاشمى سيدي شبل الأسود محمد بن الفضل بن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه وأرضاه .

أما المسجد الموجود حالياً فقد قامت ببناء وزارة الأوقاف فى القرن العشرين وهو يشبه فى تخطيطه العام المساجد التركية ويتكون من مربعين أحدهما يشمل صحن الجامع والثانى عبارة عن إيوان القبلة وفى الضلع الغربى من المربع الثانى يوجد ضريح سيدي محمد شبل الأسود أما واجهة المسجد فهى من مدخلين رئيسيين أحدهما يؤدى إلى إيوان القبلة والثانى يؤدى إلى صحن الجامع ويتقدم الواجهة ردهة بطول الواجهة تقريباً صدرها محجوز بسور مزخرف وينتهى طرفها بسلمين بارتفاع المسجد عن مستوى الشارع بمقدار سبعة أمتار .